

تذكير الأخيار بما ورد في الصباح والمساء من الأذكار

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون}.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "سبق المفردون".

قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: "الذاكرون الله كثيراً والذاكرات".

فلن ينجو العبد في الدنيا والآخرة إلا بأن يذكر الله ذكراً كثيراً.

والذاكرون الله كثيراً والذاكرات-جعلني الله وإياكم منهم-يحرصون على أذكار الصباح والمساء، وأذكار اليوم والليلة.

وأذكار الصباح: من طلوع الفجر إلى شروق الشمس.

وأذكار المساء: من بعد العصر إلى الغروب.

قال ابن القيم رحمه الله: "قال تعالى: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ}، وهذا تفسير ما جاء في الأحاديث: "من قال كذا وكذا حين يصبح، وحين يمسي"، أن المراد به: قبل طلوع الشمس، وقبل غروبها.

وَأَنَّ مَحَلَّ ذَلِكَ: ما بين الصبح وطلوع الشمس، وما بين العصر والغروب"، انتهى كلامه.

وأما أذكار اليوم والليلة فهي أوسع من أذكار الصباح والمساء.

فإن أذكار اليوم: متعلقة بالنهار، فيشمل من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

وأذكار الليلة: متعلقة بالليل، أي من غروب الشمس إلى طلوع الفجر.

وقد يطلق اليوم على النهار والليل كله.

ومن القواعد: أن الأعمال تتداخل، فلو ورد ذكر بعد الصلاة، وجاء فضل آخر له في الصباح وفضل آخر له في النهار، فلو نوى بها جميعاً حصل له بإذن الله، كالتسبيح.

وهذه أوراق فيها تذكيرٌ لِنَفْسِي وإخواني المسلمين والمسلمات كباراً كانوا أو صغراً حول هذا

العمل العظيم، لعل الله يقيها لمن ينتفع بها، والله على كل شيء قدير.

ثم اعلم رحمك الله أنَّ الأذكار على أقسام وأنواع.

فالقسم الأول: في ما ورد من أذكار الصباح، ولا أعلمه ورد في أذكار المساء:

1- الاستغفار مئة مرة.

قال النبي: "ما أصبحت غداة قط إلا استغفرتُ الله فيها مئة مرّة"، رواه النسائي في الكبرى وصحه الألباني.

2- (سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته)، ثلاث مرّات.

فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند جويرية، وكان اسمها برة، فحَوّل اسمها، خرج وهي في مصلاها، ورجع وهي في مصلاها.

فقال: "لم تزالِ في مصلاك هذا؟"، قالت: نعم.

قال: "قد قلت بعدك أربع كلمات، ثلاث مرات، لو وزنتُ بما قلتِ؛ لوزنتُهن: (سبحان الله

وبحمده عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته)"، رواه مسلم وأبو داود واللفظ له.

وفي الحديث فوائد عظيمة، منها:

-أنّ من وافق السنّة قد جمع أمرين: العمل اليسير، مع الأجر الكبير.

-وأنّ عرش الرحمن أثقلُ المخلوقات حسب ما نعلم.

-وجواز تغيير الاسم لمصلحة.

-واستحباب سؤال الرجل عن أهله وتفقد أحوالهم الدينية والدنيوية ونصيحتهم.

القسم الثاني: في ما ورد من أذكار المساء، ولا أعلمه ورد في أذكار الصباح.

3- (أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق)، ثلاث مرات.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ)؛ لَمْ يَضُرَّهُ حُمَةٌ تَلِكَ اللَّيْلَةَ"، رواه الترمذي وحسنه.

الحمة لدغة ذوات السموم كالعقرب.

وقد ورد هذا الدعاء في الأماكن، فعن خولة بنت حكيم السُّلَمِيَّة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من نزل منزلاً، ثم قال: (أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق)؛ لم يضره شيء، حتى يرتحل من منزله ذلك"، رواه مسلم.

ويحسن أن يعلم به في وقت الشتاء للذين يذهبون للبراري ونحو ذلك.

القسم الثالث: في ما ورد من الأذكار التي تقال في الصباح والمساء.

4- (سبحان الله)، و(الحمد لله)، و(الله أكبر)، و(لا إله إلا الله، وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير)، كل ذلك ١٠٠ مرة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قال: (سبحان الله) مئة مرة، قبل طلوع الشمس، وقبل غروبها؛ كان أفضل من مئة بدنة.

ومن قال: (الحمد لله) مئة مرة، قبل طلوع الشمس، وقبل غروبها؛ كان أفضل من مئة فرس يحمل عليها.

ومن قال: (الله أكبر) مئة مرة، قبل طلوع الشمس، وقبل غروبها؛ كان أفضل من عتق مئة رقبة.

ومن قال: (لا إله إلا الله، وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير) مئة مرة، قبل طلوع الشمس، وقبل غروبها؛ لم يمحى يوم القيامة أحد بعمل أفضل من عمله، إلا من قال قوله، أو زاد"، رواه النسائي في الكبرى وحسنه الألباني.

5- (أصبحتُ أُثني عليك حمداً، وأشهد أن لا إله إلا الله)، ثلاث مرّات.

وهذا ذكرٌ مهجور من بعض الناس، فيحسُن إحياءه.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أصبح أحدكم؛ فليقل: (أصبحتُ أُثني عليك حمداً، وأشهد أن لا إله إلا الله)؛ ثلاثاً، وإذا أمسى؛ فليقل مثل ذلك"، رواه النسائي في الكبرى وحسنه الوادعي.

6- (رضيت بالله ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً)، ثلاث مرّات.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرّات:

(رضيتُ بالله ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً)، إلا كان حقّاً على الله أن يرضيه يوم القيامة"، رواه أحمد.

وحسّنه الإمام ابن باز رحمه الله وقال: "هذه الكلمات الطيبة تقال صباح ومساء ثلاث مرّات:

(رضيت بالله ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً)".

7- (بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم)، ثلاثاً.

قال النبي: "ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: (بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم)؛ ثلاث مرات، إلا لم يضره شيء"، رواه أبو داود والترمذي.
وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من قال: (بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم) ثلاث مرات؛ لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح.

ومن قالها حين يصبح ثلاث مرات؛ لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي"، رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح.

8- (اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، وشر الشيطان وشركه)، ويقال عند النوم كذلك.
فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: يا رسول الله، مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت.

قال: "قل: (اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، وشر الشيطان وشركه)".

قال: "قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك"، رواه أبو داود والترمذي، وصححه الألباني.

9- المعوذات ثلاثاً.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "قل: (قل هو الله أحد)، والمعوذتين، حين تمسي، وحين تصبح، ثلاث مرات. تكفيك من كل شيء"، رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح.

قال ابن باز: "تكفيك من كل شيء صباح ومساء بعد الفجر وبعد المغرب، ويقولها عند النوم أيضاً".

10- آية الكرسي، فعن أبي بن كعب رضي الله عنه في قصة له مع الجن أنه قال: فما يُنجينا منكم؟ قال: "هذه الآية التي في سورة البقرة: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ}، مَنْ قالها حين يُمسي؛ أُجِرَ منها حتى يُصبح، ومن قالها حين يُصبح؛ أُجِرَ منها حتى يُمسي".

فلما أصبح أتى رسول الله، فذكر ذلك له فقال: "صدق الحديث"، رواه النسائي في الكبرى وصححه الألباني.

11- (اللهم إني أصبحت أشهدك، وأشهد حملة عرشك، وملائكتك، وجميع خلقك، أنك أنت الله، لا إله إلا أنت، وأنّ محمداً عبدك ورسولك)، أربعاً.

فعن أنس بن مالك رضي الله عنه، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من قال حين يصبح أو يمسي: (اللهم إني أصبحت أشهدك، وأشهد حملة عرشك، وملائكتك، وجميع خلقك، أنك أنت الله، لا إله إلا أنت، وأنّ محمداً عبدك ورسولك)، أعتق الله ربه من النار. ومن قالها مرتين؛ أعتق الله نصفه من النار، ومن قالها ثلاثاً؛ أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار، ومن قالها أربعاً؛ أعتقه الله من النار" ، رواه أبو داود، وسكت عنه الترمذي وحسنه قاله ابن حجر في الفتح، وحسنه ابن القيم والنووي وابن حجر وابن باز.

12- سيد الاستغفار.

فعن شداد بن أوس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "سيد الاستغفار أن تقول: (اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شرّ ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت)".

قال: "ومن قالها من النهار موقناً بها، فمات من يومه قبل أن يمسي؛ فهو من أهل الجنة.

ومن قالها من الليل وهو موقنٌ بها، فمات قبل أن يصبح؛ فهو من أهل الجنة" ، رواه البخاري.

13- قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: "كان نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال: (أمسينا، وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، ربّ أسألك خيرَ ما في هذه الليلة، وخيرَ ما بعدها، وأعوذ بك من شرّ ما في هذه الليلة، وشرّ ما بعدها، ربّ أعوذ بك من الكسل، وسوء الكبر، ربّ أعوذ بك من عذابٍ في النار، وعذابٍ في القبر).

وإذا أصبح قال ذلك أيضاً: (أصبحنا، وأصبح الملك لله)" ، رواه مسلم.

14- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال: (اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا، وبك نحيا وبك نموت، وإليك النشور)، وإذا أمسى قال: (اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا، وبك نحيا وبك نموت، وإليك المصير)" ، رواه البخاري في الأدب وغيره.

قال أبو هريرة رضي الله عنه: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه، رواه الترمذي.
ثم ذكر نحو هذا الذكر؛ فنستفيد بأن: أذكار الصباح والمساء ينبغي أن نعلمها من حولنا.
15- (سبحان الله وبحمده)، مئة مرة.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من قال حين يصبح وحين يمسي: (سبحان الله وبحمده)، مئة مرة؛ لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به، إلا أحد قال مثل ما قال، أو زاد عليه"، رواه مسلم.
16- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قال حين يصبح: (اللهم ما أصبح بي من نعمة، أو بأحد من خلقك؛ فمذكرك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر)، فقد أدى شكر يومه، ومن قال مثل ذلك حين يمسي؛ فقد أدى شكر ليلته"، رواه أبو داود وسكت عنه وابن حبان وصححه، وحسنه النووي وابن باز.

فمن الأذكار ما يؤدي بها المرء الشكر المطلوب منه في اليوم والليلة.
17- دعاء جامع عظيم علمه النبي صلى الله عليه وسلم وأوصى به لابنته.

قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها: "ما يمنحك أن تسمعي ما أوصيك به؟ أن تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت: (يا حي، يا قيوم، برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفه عين)"، رواه النسائي في الكبرى وغيره، وصححه جمع من أهل العلم.

وهذا الذكر من أذكار الكرب كذلك، فعن أنس رضي الله عنه قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كربه أمر قال: (يا حي يا قيوم، برحمتك أستغيث)"، رواه الترمذي وحسنه الألباني.
18- من أذكار الصباح والمساء التي لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يتركها.

قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي، وحين يصبح: (اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي، وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي، ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي)"، رواه أحمد وأبو داود وغيرهم.

19- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أصبح أحدكم فليقل: (أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم: فتحه ونصره، ونوره وبركته وهداه، وأعوذ بك من شر ما فيه، وشر ما بعده)، ثم إذا أمسى فليقل مثل ذلك"، رواه أبو داود وحسنه ابن القيم.

20- ذكر أبي بكرة رضي الله عنه، وفيه الدعاء بالعافية.

فعن عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه: يا أبة، إني أسمعك تدعو كل غداة: (اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت)، تعيدها ثلاثاً حين تصبح، وثلاثاً حين تمسي، وتقول: (اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت)، تعيدها حين تصبح ثلاثاً، وثلاثاً حين تمسي.

قال رضي الله عنه: "نعم يا بني، إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهن؛ فأحب أن أشتن بسنته"، رواه أحمد وأبو داود.

21- حديث فطرة الإسلام.

قال أبي بن كعب رضي الله عنه: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا إذا أصبحنا: (أصبحنا على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، وسنة نبينا محمد، وملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً، وما كان من المشركين)، وإذا أمسينا مثل ذلك"، رواه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد المسند وله شواهد.

22- (حسبي الله، لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم)، سبع مرات.

قال أبو الدرداء رضي الله عنه: "من قال إذا أصبح وإذا أمسى: (حسبي الله، لا إله إلا هو، عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم)، سبع مرات؛ كفاه الله ما أهمه"، رواه أبو داود، وسكت عنه، وصححه ابن باز.

القسم الرابع: من أذكار اليوم والليلة، واليوم يبدأ من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، والليلة تبدأ من غروب الشمس إلى طلوع الفجر.

23- قال النبي صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة؛ كَفَّتْهُ"،

فتكفيه هاتان الآيتان من كل شر، تكفيه من كل سحر وسمّ ومسّ وعين، وتكفيه عن كثيرٍ من العمل، وتكفيه عن الخلق، وتكفيه عند الله، والله غنيّ حميد.

24- من أذكار اليوم التي بها الحرز والحفظ والحسن بإذن الله، التهليل مئة مرة، فعن أبي هريرة

رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من قال: (لا إله إلا الله، وحده، لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير)، في يوم، مئة مرة؛ كانت له: عدل عشر رقاب، وكتبت له مئة حسنة، ومحيت عنه مئة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان، يومه ذلك، حتى يمسي، ولم يأت أحد أفضل مما جاء به، إلا أحدٌ عمل أكثر من ذلك"، متفق عليه.

25- (سبحان الله وبحمده) مئة مرة، قال صلى الله عليه وسلم: "من قال: (سبحان الله

وبحمده)، في يوم مئة مرة؛ حُطَّتْ خطاياها، وإن كانت مثل زبد البحر"، متفق عليه.

26- التهليلات الخمس، قال النبي: "من قال: (لا إله إلا الله والله أكبر، لا إله إلا الله وحده.

لا إله إلا الله ولا شريك له، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوّة

إلا بالله)، يعقدهنّ خمساً بأصابعه، ثم قال: "من قالهن في يوم أو في ليلة أو في شهر، ثم مات في ذلك اليوم أو في تلك الليلة أو في ذلك الشهر؛ عُفِّرَ له ذنبه"، رواه النسائي في الكبرى، وقال الألباني: صحيح لغيره.

27- (أستغفر الله، وأتوب إليه)، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "والله، إني

لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة"، رواه البخاري.

28- (سبحان الله)، مئة مرة، فعن سعد بن أبي وقاص عنه أنّ رسول الله قال: "أعجز أحدكم أن

يكسب كلّ يوم ألف حسنة؟"، فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟

قال: "يسبّح مئة تسبيحة، فيكتب له ألف حسنة، أو يحطّ عنه ألف خطيئة"، رواه مسلم.

القسم الخامس: في ما ورد من أذكار في ليالي وأيام مخصوصة.

29- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الجمعة، وليلة الجمعة".

فمن أذكار اليوم والليلة الخاصّة بالجمعة: الإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم،

وليلة الجمعة تبدأ بغروب شمس الخميس، ويوم الجمعة ينتهي بغروب شمس الجمعة.

تَمَّةٌ متعلّقةٌ بذكر التهليل: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيءٍ قدير).

فإنّ هذا الذكر جليل قد ثبت بأعداد وأوقات متعددة:

أ-مئة مرة في اليوم.

ب-مئة مرة في الصباح والمساء.

ج-عشر مرات، في أذكار: الصباح والمساء، وأذكار صلاة الصبح وصلاة المغرب، ومطلقةً بلا تقييد وقت.

د-مرة واحدة، في الصباح والمساء.

أفأما صفة المئة مرة في اليوم، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من قال: (لا إله إلا الله، وحده، لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير)، في يوم، مئة مرة؛ كانت له: عدل عشر رقاب، وكُتبت له مئة حسنة، ومحيت عنه مئة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان، يومه ذلك، حتى يمسي، ولم يأت أحد أفضل مما جاء به، إلا أحد عمل أكثر من ذلك"، متفق عليه.

ب-وأما صفة المئة التي في أذكار الصباح والمساء، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "ومن قال: (لا إله إلا الله، وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير) مئة مرة، قبل طلوع الشمس، وقبل غروبها؛ لم يحى يوم القيامة أحد بعمل أفضل من عمله، إلا من قال قوله، أو زاد"، رواه النسائي في الكبرى وحسنه الألباني.

ج-وأما صفة العشر مرّات فقد ثبت في أوقات متعددة.

فمنها: في الصباح والمساء.

فعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قال: (لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، من قالها عشر مرات حين يصبح، كتب له بها مائة حسنة ومحى عنه بها مائة سيئة، وكانت له عدل رقبة، وحفظ بها يومئذ حتى يمسي، ومن قال مثل ذلك حين يمسي، كان له مثل ذلك"، رواه أحمد.

ومنها: بعد صلاة الصبح وبعد المغرب.

فعن عبد الرحمن بن غنم، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "من قال قبل أن ينصرف ويثني رجلاه من صلاة المغرب والصبح: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير عشر مرات، كتب له بكل واحدة عشر حسنات، ومحيت عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكانت حرزا من كل مكروه، وحرزا من الشيطان الرجيم، ولم يحل لذنوبه إلا الشرك، وكان من أفضل الناس عملا، إلا رجلا يفضلته يقول أفضل مما قال"، رواه أحمد.

ووردت مطلقة في حديث أبي أيوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مَنْ قَالَ: (لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير)، عشر مرّات، كانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ"، متفق عليه.

د-وأما صفة المرة الواحدة التي في أذكار الصباح والمساء، ففي قول النبي: "من قال إذا أصبح: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير)؛ كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل، وكتب له عشرُ حسنات، وحُط عنه عشر سيئات، وزُفِعَ له عشر درجات، وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي، وإن قالها إذا أمسى؛ كان له مثل ذلك حتى يصبح"، رواه أبو داود وصححه الألباني.

تمّ بفضل الله وحده، والحمد لله على كرمه ومنّته وفضله.

والأعمال كثيرة، فاحرص على ما تستطيعه ولو قلّ.

فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قلّ".

والله الموفق.

{وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب} **فأذكر الصباح:** من طلوع الفجر إلى شروق الشمس. **وأذكر المساء:** من بعد العصر إلى الغروب.

القسم الأول من الأذكار: ما ورد من أذكار الصباح، ولا أعلمه ورد في أذكار المساء.	القسم الرابع: أذكار اليوم والليلة. واليوم يبدأ من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، والليلة من غروب الشمس إلى طلوع الفجر.
1. الاستغفار 100 مرة.	1. آخر آيتين من سورة البقرة.
2. (سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته)، 3 مرات.	2. (لا إله إلا الله، وحده، لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير)، 100 مرة.
القسم الثاني: ما ورد في أذكار المساء ولا أعلمه ورد في أذكار الصباح.	3. (سبحان الله وبحمده) 100 مرة.
1. (أعوذ بكلمات الله التاتيات من شر ما خلق)، 3 مرات.	4. التهليلات الخمس وهي: (لا إله إلا الله، والله أكبر، لا إله إلا الله وحده، لا إله إلا الله ولا شريك له، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، لا إله إلا الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله).
القسم الثالث: ما ورد من الأذكار التي تنال في الصباح والمساء.	5. (استغفر الله وأتوب إليه)، أكثر من 70 مرة.
1. التسليح والتحميد والتكبير (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير)، كل ذلك يقوله 100 مرة.	6. (سبحان الله) 100 مرة.
2. (أصبحت أثني عليك حمداً، وأشهد أن لا إله إلا الله) 3 مرات، وفي المساء يقول: "أمسيت".	القسم الخامس: فيما ورد من أذكار في ليالي وأيام مخصوصة.
3. (رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً)، 3 مرات.	ومنها: الإكثار من الصلاة على النبي ليلة الجمعة ويومها.
4. (بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم) 3 مرات.	يعني من غروب شمس الخميس إلى غروب شمس الجمعة.
5. (اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، وشر الشيطان وشركه)، ويقال عند النوم كذلك.	تنبيه مهم: من القواعد الشرعية الفقهية: التداخل في العبادات.
6. سورة الإخلاص، وسورة الفلق، وسورة الناس، 3 مرات.	ومعناه: إن اجتمع عبادتان من نوع واحد في محل واحد وفعل المكلف أحد هاتين العبادتين فإنه يُجزئ عن العبادة الأخرى.
7. آية الكرسي.	بشروط معروفة في كتب الفقه.
8. (اللهم إني أصبحت أشهدك، وأشهد حملة عرشك، وملائكتك، وجميع خلقك، أنك أنت الله، لا إله إلا أنت، وأن محمداً عبدك ورسولك)، أربع مرات، وعند المساء يقول: "أمسيت".	فمثلاً: لو دخل المسجد بعد أذان الفجر، فإنه يشرع في حقه عبادتان من نوع واحد: وهي الركعتان.
9. سيد الاستغفار، (اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت).	ركعتان لتحية المسجد، وركعتان لسنة الفجر.
10. (أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، رب أسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده، وأعوذ بك من شر ما في هذا اليوم، وشر ما بعده، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر)، وإذا أسمى يقول: "أمسينا وأمسى الملك لله"، ويذكر الليلة بدل اليوم.	فلو صلى ستة الفجر فإنه يجزئ عن تحية المسجد.
11. (اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور)، وإذا أسمى يذكر المساء، وكلمة المصير بدل كلمة النشور.	ومثل ذلك في الأذكار، فمثلاً قد ورد فضل التهليل مئة مرة في اليوم، فلو قالها قبل طلوع الشمس فإنه يجزئ عن ذكر التهليل مئة مرة في الصباح، وكذا عشر مرات في الصباح.
12. (سبحان الله وبحمده) 100 مرة.	تجمة متعلقة بذكر مواضع التهليل: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير).
13. (اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر).	1. مئة مرة في اليوم.
14. (يا حي يا قيوم، برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين).	2. مئة مرة في الصباح والمساء.
15. (اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي، وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن رزوقي، اللهم احفظني من بين يدي، ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي).	3. عشر مرات في الصباح والمساء.
16. (أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم: فتحه، ونصره، ونوره وبركته وهداه، وأعوذ بك من شر ما فيه، وشر ما بعده)، وعند المساء يقول: (أمسينا).	4. عشر مرات في أذكار صلاة الصبح والمغرب.
17. (اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفرق، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت)، ثلاثاً.	5. عشر مرات مطلقاً بلا تقيد وقت.
18. (أصبحنا على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، وسنة نبينا محمد، وملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً، وما كان من المشركين)، وعند المساء يقول: (أمسينا).	6. مرة واحدة في الصباح والمساء.
19. (حسبي الله، لا إله إلا هو، عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم)، سبع مرات.	من الأذكار المطلقة العظيمة وهي من بناء المستقبل:
1. من كنوز الجنة: (لا حول ولا قوة إلا بالله).	1- من كنوز الجنة: (لا حول ولا قوة إلا بالله).
2. نخلة في الجنة: (سبحان الله وبحمده).	2- نخلة في الجنة: (سبحان الله وبحمده).
3. غراس الجنة: (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر).	3- غراس الجنة: (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر).
4. بيت في الجنة: السنن الرواتب ١٢ ركعة في اليوم.	4- بيت في الجنة: السنن الرواتب ١٢ ركعة في اليوم.
5. قصر في الجنة: سورة الإخلاص ١٠ مرات.	5- قصر في الجنة: سورة الإخلاص ١٠ مرات.